

منتدى "المدرء التنفيذيين للرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر يشيد بإنجازات "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي

جميل عزو: دول المجلس تأتي في مقدمة المناطق في العالم التي تبذل جهوداً حثيثة في مجال محو الأمية المعلوماتية

25 نوفمبر 2004

أشاد المنتدى السنوي للمدرء التنفيذيين للرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ECDL/ICDL CEO Forum) "الذي عقد مؤخراً في اسطنبول في تركيا بالنجاح الكبير الذي حققته "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي" (ICDL GCC Foundation) في مجال ترسيخ مكانة شهادة الرخصة في المنطقة لتصبح معياراً قياسياً لإثبات مدى إجادة التعامل مع تطبيقات الكمبيوتر. وتعتبر المؤسسة الذراع الإقليمي لـ "مؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر (ECDL Foundation) والمعنية بالإدارة والإشراف على عمليات توفير برامج التدريب للحصول على شهادة الرخصة في منطقة الخليج. ويعد هذا المنتدى السنوي التجمع الرئيسي لمدرء برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في العالم، حيث يشارك فيه ممثلون من مختلف الدول التي تتبنى شهادة الرخصة، وذلك لمناقشة مجموعة من المواضيع الهامة تشمل مدى التقدم الذي تحققه الرخصة إلى جانب إمكانية تطوير شهادات جديدة لقياس المهارات التقنية. ويمثل المنتدى أيضاً فرصة سانحة لتحليل الدراسات العملية الخاصة بالرخصة وتبادل الخبرات بين المشاركين في مجال توحيد وإدارة برامج التدريب على الرخصة ومراجعة عمليات تطبيق البرنامج والاستفادة من التجارب الناجحة للمشاركين في المنتدى. وأقيمت دورة هذا العام من المنتدى تحت عنوان "معاً - نبني من أجل المستقبل"، حيث تم الاحتفال بإصدار بطاقة مهارات الرخصة رقم أربعة ملايين.

وقال جميل عزو، مدير عام مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي" والذي تمت استضافته كمتحدث رئيسي في المنتدى في ضوء سلسلة النجاحات البارزة التي حققتها المؤسسة في منطقة الخليج: "يأتي مجلس التعاون الخليجي في مقدمة مناطق العالم التي حققت زيادة كبيرة فيما يخص تطبيق برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر". ونجحنا في جعل الرخصة عنصراً رئيسياً ضمن المناهج والأنظمة التعليمية وبرامج محو الأمية التكنولوجية التي تدعمها حكومات المنطقة، استناداً إلى التعاون المنمّر والبناء مع كبار المسؤولين وواضعي السياسات في مختلف دول المجلس. وعلاوة على ذلك، لقيت الرخصة ترحيباً كبيراً من كافة القطاعات في العالم العربي والتي تسعى إلى تطوير مجتمع رقمي نموذجي."

وأضاف عزو: "كانت الدول العربية لا تواكب الدول الغربية لجهة تبني حلول تكنولوجيا المعلومات ضمن برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تعتمدها. ولكن الوضع قد تغير في الوقت الحالي، نظراً للجهود الحكومات والإنجازات التي سجلتها في مجال نشر الوعي المعلوماتي في المنطقة. وقد ساهمت عملية إطلاق شهادة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" على المستوى الإقليمي في تعزيز هذه الجهود. ويرجع النجاح الذي حققته الرخصة في دول مجلس التعاون الخليجي إلى فعالية وقدرة هذا البرنامج على التوافق مع الممارسات الثقافية واللغوية السائدة في المنطقة، مما حفز متخذي القرارات على اعتماد برنامج الرخصة في دولهم. ونطمح إلى استمرار قوة الدفع التي تحظى بها "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" وإتاحة فرصة الحصول عليها لأكثر من 35 مليون شخص يقيمون في دول مجلس التعاون الخليجي بهدف تزويدهم بمهارات الكمبيوتر ليكونوا عنصراً فاعلاً في المجتمع الرقمي."

وشهد المنتدى تقديم بطاقة مهارات "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" رقم أربعة ملايين إلى الدكتور عبد اللطيف شينير، نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة التركي، وبهذه المناسبة، قال الدكتور عبد اللطيف شينير: "يعتمد نجاح المجتمع في المستقبل على مدى استطاعته تطوير نظام اجتماعي يقوم على المعلومات ويتبع المعايير الدولية. وتعتبر هذه الشهادة التقنية التي توفرها مؤسسة "الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر" دليلاً معترفاً به دولياً يكفل تحقيق هذا الهدف". وأشار شينير أيضاً إلى أن وزارة التعليم الوطني التركية تعمل على ضمان تزويد كافة المعلمين والطلاب بشهادة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر".

وتعتبر "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" التي يشارك في برنامجها أكثر من 4 ملايين مشارك في مختلف أنحاء العالم الشهادة التقنية الأكثر انتشاراً في العالم، بوصفها معياراً موحداً لقياس مهارات الكمبيوتر يتلاءم مع الاحتياجات النوعية للدارسين بغض النظر عن الجنس أو السن أو درجة إجادتهم باستخدام الكمبيوتر. وقال ديفيد كاربنتر، الرئيس والمدير التنفيذي لـ "مؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر": "ترمي مؤسستنا إلى تعزيز الوعي المعلوماتي لدى كافة قطاعات المجتمع في العالم. وتعتبر "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" التي يتم تقديمها في 136 دولة بـ36 لغة، الشهادة التقنية الرائدة في العالم. وحققت دول مجلس التعاون الخليجي تقدماً كبيراً في مجال تبني الرخصة. ومن خلال تعاوننا مع مختلف حكومات المنطقة، نقرب حثيثاً من تحقيق أهدافنا المتمثلة بإتاحة فرصة الاستفادة من تقديرات تكنولوجيا المعلومات الحديثة لمختلف أفراد المجتمع في المنطقة."

يذكر أن مؤسسة التأمين الصحي في المملكة المتحدة (UK NHS) التي تعتبر ثاني أكبر المؤسسات من حيث عدد الموظفين في العالم بعد مؤسسة سكك حديد الهند، قد قامت بتبني شهادة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر كمرجع قياسي للارتقاء بمهارات موظفيها الخاصة بالتعامل مع حلول تكنولوجيا المعلومات خلال العام 2001. وقالت كارول هولم، مديرة خدمة "مؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر"، في المؤسسة: "تحتم العمل على تزويد موظفي المؤسسة بالمهارات التقنية الرئيسية لمواكبة الاستخدام المتزايد لحلول تكنولوجيا المعلومات في مختلف أقسام المؤسسة. وتكفل المعايير القياسية التي توفرها "مؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر" تأقلم الموظفين على استخدام حلول تكنولوجيا المعلومات والنظم التكنولوجية الحديثة لتسريع عملية حصولهم على المعلومات ودعم خدمات العناية الصحية التي توفرها. وفي غضون السنوات الخمسة المقبلة، نتوقع حصول حوالي 450.000 موظف على شهادة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" من أصل 1.2 مليون موظف يعملون في مؤسستنا."

وشارك في أعمال المنتدى أيضاً ستيفن نولان، المدير التنفيذي لمبادرة المدارس العالمية والاتصال (GeSCI) التابعة لمجموعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هيئة الأمم المتحدة. وأشار نولان إلى جهود المبادرة في مجال التنسيق والتعاون مع مختلف الأطراف بهدف تحسين مستويات التعليم وتطوير المجتمعات وتسريع برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك من خلال زيادة معدل انتشار وتطبيق حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس، وهو نفس الدور الذي تقوم به مؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر. وتعمل المبادرة جنباً إلى جنب مع عدد من الشركاء الإقليميين للمساعدة على تطوير استراتيجيات تعليمية وطنية تقوم على الاستفادة من أحدث حلول وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأدوات تعليمية فعالة، لتساهم بالتالي في تحقيق الأهداف الخاصة بتطوير الألفية الجديدة بحلول العام 2015.

الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)

تعد "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" معياراً قياسياً معترفاً به دولياً لتحديد مستوى إتقان مهارات مستخدمي الكمبيوتر، كما أنها تابعة لمؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر (ECDL) وبدعم مقر القاهرة الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو (UNESCO) عملية تطبيق برامج الرخصة في المنطقة العربية ويحظى البرنامج بإقبال واسع من قبل الهيئات الحكومية في منطقة الشرق الأوسط التي قامت بتبني هذا البرنامج أو التوصية به لرفع كفاءة استخدام تطبيقات الكمبيوتر بين موظفيها. ويتم توفير البرنامج في أكثر من 132 دولة في 32 لغة بما فيها اللغة العربية. وتعتمد كافة هذه البرامج على منهج وأدوات قياس واختبارات موحدة. كما يتم توفير هذه البرامج من خلال أكثر من 15.000 مركز إلى جانب إصدار حوالي مليون شهادة وعقد ما يزيد عن 10 ملايين اختبار حول العالم منذ إطلاق البرنامج.

مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي في دول مجلس التعاون الخليجي: (ICDL GCC Foundation)

تم إنشاء "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي (ICDL GCC Foundation) "من قبل "الرخصة الأوروبية لقيادة الحاسب الآلي (ECDL Foundation) "، وهي مؤسسة دولية غير ربحية تقوم بإدارة عمليات توفير برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL) " في مختلف أنحاء العالم. وتهدف هذه المؤسسة إلى تعزيز الوعي

المعلوماتي والارتقاء بمهارات التعامل مع تطبيقات الكمبيوتر لدى كافة قطاعات المجتمع في العالم. ويتولى مكتب الرخصة الجديد مسؤولية تقديم الدعم الإقليمي لجميع مراكز تدريب واختبارات الرخصة المعتمدة والمنتشرة في كافة دول مجلس التعاون إلى جانب ضمان الالتزام بمعايير الجودة الموحدة المتبعة في عمليات توفير هذا البرنامج. وتعتبر مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي" هي الجهة المسؤولة حصرياً عن اعتماد مراكز توفير برنامج واختبارات "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي" في المنطقة إلى جانب تقديم الدعم لهذه المراكز بالإضافة إلى تفويضها ببيع محتويات الرخصة باللغة العربية ومواد الاختبار، وتعمل المؤسسة أيضاً على الإشراف والتصديق على مشاريع تطبيق برامج الرخصة في المنطقة.